علاقة مراكز اللعب بالسمات الشخصية لدى لاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة اليد

م.م. إسماعيل عبد الجبار صالح
جامعة الموصل / مديرية التربية الرياضية والفنية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٨/١٠/٢٨ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/١٢/١٨

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف الى تحديد السمات الشخصية التي تميز اللاعبين في كل مركز من مراكز اللعبة المختلفة والفرق بين هذه السمات وللتحقق من ذلك افترض الباحث انه لا توجد فروق معنوية في السمات الشخصية لدى لاعبي كرة اليد تبعاً لمراكز اللعب المختلفة تكونت عينة البحث من (٩٦) لاعباً من المشاركين في تصفيات المنطقة الشمالية للموسم الرياضي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ وبواقع ١٢ لاعباً لكل نادٍ استخدم الباحث قائمة فرايبورج للشخصية والمتكون من (٥٦) عبارة تقيس (٨) أبعاد للسمات الشخصية في الألعاب الجماعية كأداة للبحث، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (الوسط الحسابي ، تحليل التباين ، و L.S.D) واستنتج الباحث ما يأتي:

- برزت سمة (الهدوء والاجتماعية) كأفضل سمات لدى لاعبي كرة اليد حسب مراكز اللعب المختلفة.
- إخفاق وتدنٍ في سمات (القابلية للاستثارة والعدوانية) على الرغم من كونها أكثر استخداماً من قبل اللاعبين داخل الملعب.

The Relationship of Playing Positions with the Individual Characteristics in Northern Region Handball Players

Assistant lecturer . Ismail. A. Saleh
University of Mosul/ College of Sport Education

Abstract:

The study aims at identifying the individual characteristics which distinguish players in different positions. To achieve this aim , it has been assumed that there are no significant differences in the individual

characteristics in these players according to their different positions. The corpus consists of 96 players participating in the northern region qualifications (2006 – 2007), 12 players for each club. Frybourg list which includes 56 items that measures eight dimensions of individual characteristics in team games has been used . The data have been statistically analysed by using the mean differences analysis and L.S.D. It has been concluded that:

- Quietness and sociability are the best characteristics in these players according to their positions.
- Liability to aggressiveness and evocation are the lowest characteristics as they are mostly used by players in general.

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته

لا تزال الرياضة بحاجة إلى الكثير من الجهد للارتقاء بمستوى الألعاب الرياضية المختلفة سواء الفردية أم الفرقية ، وليس من السهل أن يتوصل اللاعب إلى انجاز رياضي مميز لان ذلك يتطلب فيه استخدام أقصى قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية في محاولة الوصول إلى أفضل مستوى ممكن في أداء الرياضي.

ويعد علم النفس الرياضي احد العلوم الرياضية الذي يبحث في العمليات النفسية التي تصاحب الرياضي في أثناء تأديته للفعالية أو المهارة الخاصة بنوع النشاط الرياضي الممارس. وعليه فقد ازدادت الحاجة إلى هذا العلم في السنوات الأخيرة نتيجة لتقارب مستويات الفرق الرياضية العالمية.

إذ أن الشخصية تتأثر بعوامل كثيرة منها الجسمية والنفسية والاجتماعية ، فالشخصية هي عملية لتكامل الصفات الموجبة للفرد المتزن الذي يسعى لتحقيق هدف معين نتيجة لتراكم الخبرات. (يونس ، ١٩٩٩ ، ٧٠-٧٥)

وبناء على ما تقدم فقد أصبحت دراسة جوانب شخصية اللاعب أمراً مهماً ، حيث أن سمات الرياضي تنعكس على أدائه في مواقف اللعب المختلفة حيث يرى "أبو عبيه" أن الفرد

الرياضي الذي يفتقر إلى السمات الشخصية الايجابية لن يتمكن مهما بلغت قدراته من تحقيق التفوق الرياضي. (سليمان ، ١٩٩٥ ، ٢)

١-٢ مشكلة البحث

إن شخصية الرياضيين وقدراته تتوقفان على المواقف التي يتقابل ويتفاعل معها من خلال حياتهم الرياضية ، نظراً لتعدد الأنشطة الرياضية واختلاف مواقف كل لعبة عن الأخرى والتي تؤثر في تكوين شخصيته وسلوكه في الملعب أو خارجه.

إن الألعاب الرياضية مختلفة ومتنوعة ومتعددة ولكل نشاط لعبة لها خصائصها النفسية التي ينفرد ويتميز بها اللاعب عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة مكونات أو محتويات نوع النشاط أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو المهارات الخططية التي تشتمل عليها.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريب لمنتخبات الجامعة بكرة اليد واطلاعه على المؤلفات والبحوث العلمية والدراسات التي تنعكس على السمات الشخصية للطلاب. وبغية التعرف الى تلك الخصائص العلمية المتمثلة بمعرفة السمات الشخصية – حيث إن لعبة كرة اليد لا يخلو منها الاحتكاك الجسماني مع الخصم– فان ذلك كله دفع الباحث إلى دراسة ميدانية للوقوف على أهم السمات الشخصية التي يتميز بها لاعبو كرة اليد.

١-٣ هدف البحث:

تحديد السمات الشخصية التي تميز اللاعبين في كل مركز من مراكز اللعب المختلفة في كرة اليد.

١-٤ فرضية البحث

توجد فروق ذات دلالة غير إحصائية في السمات الشخصية بين مراكز اللعب لدى لاعبي كرة اليد.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ **المجال البشري:** ويشمل لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة اليد للمنطقة الشمالية.

١-٥-٢ **المجال المكاني** : المنشآت الرياضية في محافظة دهوك ومحافظة أربيل.

١-٥-٣ **المجال الزماني:** للفترة من ٢٠٠٧/٤/١ ولغاية ٢٠٠٧/٥/١.

١-٦ تحديد المصطلحات

١-٦-١ السمة:

عرفها (الطالب والويس ، ٢٠٠٠) بأنها: "صفة أو خاصية معينة تميز الفرد عن غيره وهذه السمة قد تكون فطرية (وراثية) أو مكتسبة وينظر إلى السمة على أنها استعداد عام يمكن أن نتوقعه من سلوك الفرد عند تفاعله مع البيئة ومعالجته للمواقف أو المشكلات التي تواجهه". (الطالب والويس ، ٢٠٠٠ ، ٧٩)

١-٦-٢ الشخصية:

عرفها (فونتانا ،) بأنها: هي ذلك الشيء الذي يمكننا من أن نتنبأ بسلوك الفرد في موقف معينً. (فونتانا ، ١٩٨٩ ، ١٤٤)

هي عبارة عن تكوين فسيولوجي نفسي اجتماعي يتضمن عمليات اجتماعية كما يتضمن عمليات نفسية فضلاً عن العوامل البايولوجية التي يتضمنها جسم الإنسان.

(جلال وعلاوي ، ١٩٧٦ ، ٤٠٢)

١-٦-٣ السمة الشخصية:

عرفها (مراد ، ١٩٨٧) بأنها: هي قيمة سلوكية لها صفة الثبات النسبي في المواقف الرياضية لدى (الرياضي) اللاعب والتي تميزه عن غير الرياضي. (مراد ، ١٩٨٧ ، ١٧٩)

يعرف الباحث السمات الشخصية إجرائياً: بأنها تلك الصفات التي تمثل سمات اللاعب الممارس للألعاب الرياضية الفردية أو الفرقية من خلال مواقف معينة ومختلفة والتي يتميز بها عن بقية اللاعبين من أقرانه وفق مقياس معين.

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الإطار النظري

٢-١-١ مفهوم السمات الشخصية

يرى فريق من العلماء أن الشخصية تتألف من سمات عامة ثابتة ثباتاً مطلقاً أي تتألف من استعدادات داخلية عامة مستقلة عن الظروف والمواقف الخارجية فالسمات صفات ثابتة وعلى الطرف النقيض من هؤلاء هناك من يرى أن الشخصية لا تتكون من سمات ثابتة ثباتاً نسبياً بل من مجموعة من السمات والعادات النوعية أي التي تتوقف على نوع الموقف.

في ضوء هذه الفكرة العلمية أصبح موضوع الشخصية حالياً موضع اهتمام الباحثين والدارسين على حد سواء بل تعدى ذلك الاهتمام إلى عامة الناس وقد وضعت النظريات والمفاهيم والأسس العلمية لها لما للشخصية من أهمية بالغة في الاتجاهات العامة للأفراد

والجماعات الذين يكونون المجتمع فظهرت دراسات في الشخصية حاول علماء النفس فيها التركيز على المظهر الخارجي لسلوك الإنسان من خلال الملاحظة الخارجية ومن بين من أتبع هذا الأسلوب (واطسن) و (مورتن برنس) و (الشيخو) اهتم بالعوامل الداخلية والقوة المركزية داخل الفرد الذي تحدد سلوكه وتوجهه وقد أتبع هذا الأسلوب (مورتن برنس) ، و (فريق ثالث) يصف الشخصية بمفهوم البناء والعملية وهو كثيراً ما يسمى أحياناً في علم النفس (الدنياميات). (الشيخو ، ١٩٩٧ ، ١٤).

٢-١-١-١ النظرية السلوكية

تتصف النظرية السلوكية باعتمادها على المواقف والسلوك الظاهري أساساً للتعبير عن الشخصية والعلماء الذي ينتمون إلى النظرية كثيرون منهم ثورندايك وواطسن وكثري وسكنر استجابات الفرد تنقسم إلى نوعين من السلوك هما:

- **السلوك الاستجابي**: يحدث بتأثير منبهات كثيرة معروفة يمكن ضبطها والتنبؤ بها وهذه الاستجابات تشكل عادةً جزءاً بسيطاً من السلوك الإنساني.
- **السلوك الاجرائي**: تمثل الاستجابات التي تحدث بتأثير منبهات معروفة أو غير معروفة ويكون سلوك الإنسان تلقائياً نتيجة لاستعداده لمثل هذا السلوك. (الطالب والويس ، ٢٠٠٠ ، ٨٠-٨١)

٢-١-٢ مكونات الشخصية الرياضية ومظاهرها:

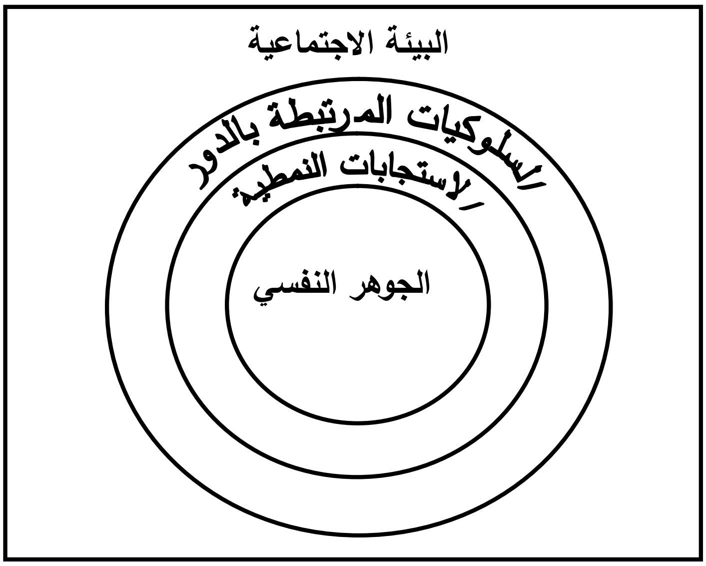
إن مكونات الشخصية كثيرة ويمكن تلخيصها بعوامل خمسة رئيسة تؤثر في تكوين الشخصية وتتمثل بـ:

الأخلاق – المزاج – الذكاء – العوامل الجسمية – العوامل البيئية والاجتماعية . أما مظاهر الشخصية فتكمن في المظهر الجسمي ، المظهر الاجتماعي ، المظهر العقلي ، المظهر العاطفي ، مظهر التطبيع ، مظهر السلوك) . (الطالب والويس ، ٢٠٠٠ ، ٧٦-٧٧)

٢-١-٣ نموذج (هولاندر في الشخصية الرياضية)

١- **العوامل الوراثية**

٢- **العوامل البيئية المؤثرة** (هنا ١٩٦٠ ، ١٢-١٥) ونموذج (هولاندر) في الشخصية يمثل سلوك اللاعب وكيفية حدوثها في مواقف اللعب والحدث الرياضي. والشكل رقم (١) يمثل نموذج (هولاندر) في الشخصية.



الشكل (١) يمثل نموذج هولاندر في الشخصية (هنا: ١٩٦٠ ، ١٢-١٥)

(والجوهر النفسي) يمثل محور شخصية الفرد ويتضمن مفهوم الفرد عن نفسه وعن ذاته كما يتضمن ادراكات الفرد للعالم الخارجي واتجاهات الفرد وقيمته وميوله ودوافعه ، أي يتضمن الفرد على حقيقته.

وفي المستوى التالي توجد (الاستجابات النمطية) وتتضمن الأسلوب المعتاد والذي يستجيب به الفرد للمواقف البيئية ، كالإحباط أو الخوف أو النجاح ، وهذه الاستجابات النمطية عبارة عن أساليب متعلمة للتعامل مع البيئة ومثيراتها وتكون بمثابة مؤثر صادق (للجوهر النفسي) للفرد. والحلقة والدائرة الخارجية في هذا النموذج فشكل (السلوكيات المرتبطة بالدور) والتي تمثل الجانب الظاهري أو السطحي للشخصية ويتضمن أنواع السلوك التي يقوم بها الفرد أو يؤديها يومياً في ضوء تأثير البيئة الاجتماعية أي أن الفرد يقوم السلوك المرتبط بالدور في ضوء إدراكه لعوامل البيئة وبطبيعة الحال كلما تغيرت ظروف البيئة أو تغير إدراكنا لها فان سلوكنا يتغير بالتالي. وهذا السلوك لا يمكن اعتباره (استجابات نمطية) ولا يمكن اعتباره مؤثراً صادقاً (للجوهر النفسي) ولكنه يمثل في حقيقته الجانب الدايناميي للشخصية من حيث إنه يتضمن أنواع السلوك في المواقف المتغيرة والمتعددة (علاوي ، ١٩٩٨ ، ٨٢-٨٣) وفي ضوء هذا النموذج يمكن القول بأن أنواع السلوك المرتبطة بالدور بالنسبة للاعبين يمكن توقع حدوثها كنتيجة للعلاقة المركبة ما بين خصائص الجوهر النفسي للاعب وطبيعة استجاباته النمطية والخصائص الفردية للبيئة أو المواقف المرتبطة بالحدث الرياضي.

٢-١-٤ الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي:

يعتقد بعض الباحثين المهتمين بدراسة الشخصية في المجال الرياضي أن التفوق في رياضة معينة مرهون إلى حد كبير بمدى ملاءمة السمات الشخصية للفرد مع طبيعة المتطلبات والخصائص النفسية المميزة بنوع الرياضية ، فعلى سبيل المثال سنجد اختلافاً كبيراً عندما نحلل طبيعة الخصائص النفسية برياضة فردية مثل لعبة التنس التي تعتمد على الأداء الفردي ولا تعول أهمية كبيرة على تضافر الجهد والتعاون مع الآخرين مثل الرياضات الأخرى الفرقية مثل كرة القدم أو كرة اليد أو غيرها من الألعاب الفرقية ، فضلاً عن أن نتيجة المباراة تمثل مسؤولية فردية يتحملها اللاعب أما في الألعاب الفرقية فتكون مسؤولية مشتركة بين اللاعبين الذين يتحملون نتيجة المباراة. (راتب ، ٢٠٠٠ ، ٤٢-٤٣)

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دراسة الشيخو ١٩٩٧:

"السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار"

هدفت الدراسة إلى التعرف الى السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية للألعاب الجماعية والفردية والفرق بينهما ، وقد أجرى البحث على عينة قوامها (٤٥) مدرباً موزعين على (٣٣) مدرباً للألعاب الفردية و (١٢) مدرباً للألعاب الجماعية ، واستخدام مقياس (فرايبورج) لقياس السمات الشخصية ، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائياً باستخدام (الوسط الحاسبي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي ، اختبار تحليل التباين باتجاه واحد ، اختبار دنكن لمقارنة الفروقات بين المتوسطات). أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة معنوية في سمات الشخصية بين مدربي المنتخبات للألعاب الجماعية والفردية وكذلك وجود ارتباط معنوي بين بعض سمات الشخصية ونمط القيادة في اتخاذ القرار . (الشيخو ، ١٩٩٧ ، ٤٤-٧٤).

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من لاعبي كرة اليد لأندية المنطقة الشمالية الدرجة الأولى والبالغ عددهم (٩٦) لاعباً وبواقع (١٢) لاعباً) لكل نادٍ والمشاركين فعلياً في تصفيات المنطقة الشمالية للموسم الرياضي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية. والأندية هم: نادي الفتوة ، نادي أربيل ، نادي السليمانية ، نادي سولاف ، نادي صلاح الدين ، نادي بيرز ، نادي بيشمركة ، نادي سيروان والبالغ عددهم ثمانية أندية للدرجة الأولى ضمن تصفيات المنطقة الشمالية لكرة اليد.

٣-٣ أداة البحث

استخدم الباحث قائمة (فرايبورج) للسمات الشخصية

٣-٣-١ وصف المقياس:

وضع هذه القائمة جوكن فارنبرج (Fanrenberg) وهربرت سيلج Selg وراينز هامبل hample من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية عام ١٩٧٠ واعد صورتها للعربية (د. محمد حسن علاوي) ، وتهدف القائمة إلى قياس (٩) أبعاد عامة للشخصية فضلاً عن (٣) أبعاد فرعية ، كما أن لها صورتين (أ ، ب) تشتمل كل منها على (١١٤) عبارة ، والقائمة بصورتها المصغرة تتضمن ثمانية أبعاد بواقع (٧) فقرات لكل بعد ليصبح مجموع فقرات القياس (٥٦) فقرة. (انظر ملحق ١) والأبعاد التي يقيسها المقياس هي (العصبية والعدوانية ، والاكتئابية ، والقابلية للاستثارة ، والاجتماعية ، والهدوء ، والسيطرة ، والكف) (علاوي ورضوان ، ١٩٨٧ ، ٤٤١-٤٤٤).

٣-٣-٢ تصحيح المقياس:

يتضمن كل بعد من أبعاد المقياس (٧) عبارات كلها ايجابية باستثناء البعد الخامس (الاجتماعية) إذ يتضمن (٣) عبارات ايجابية (٤) عبارات سلبية وأوزان العبارات الايجابية (٢) درجة عند الإجابة بنعم ، و(١) درجة عند الإجابة بلا بينما يتم عكس الميزان في العبارات السلبية وعليه تتراوح درجات كل بعد بين (٧) اقل درجة و (١٤) أعلى درجة (الدرعة ، ١٩٩٧ ، ٢٢٤) ودرجات أبعاد القائمة هي مجموع كل بعد على حدا.

٣-٣-٣ الأسس العلمية للمقياس:

٣-٣-٣-١ صدق المقياس :

يعد الصدق "أهم شروط الاختبار الجيد ، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع لأجله" (حسانين ، ١٩٩٥ ، ٣٨).

ويتمتع المقياس بدرجة عالية في الصدق والثبات كون المقياس مطبق على البيئة العربية والعراقية ، إلا أن الباحث عرض المقياس على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الرياضية لبيان مدى صلاحية المقياس لقياس ما وضع لأجله.

٣-٤ المعالجات الإحصائية:

- الوسط الحسابي.
- تحليل التباين (استخدام الحاسوب).
- اختبار قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) (التكريتي والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ٣١٠).

٤- عرض النتائج ومناقشتها

بغية تحقيق هدف البحث وتوضيح الأسباب التي كانت وراءه ولتفسير النتائج وبعد جمع البيانات قام الباحث بمعالجتها إحصائياً وكما يأتي:

الجدول (١)

يوضح تحليل التباين للسمات الشخصية لعينة البحث

السمات الشخصية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية
العصبية	بين المجاميع	٤	٠.٦٥٨	٠.١٦٤		
	داخل المجموعات	٩١	١٣٨.٣٠١	١.٥٢٠	٠.١٠٨	
	المجموع الكلي	٩٥	١٣٨.٩٥٨			
العدوانية	بين المجاميع	٤	٥.٦٥٧	١.٤١٤	٠.٦٤٥	
	داخل المجموعات	٩١	١٩٩.٥٨٢	٢.١٩٣		
	المجموع الكلي	٩٥	٢٠٥.٢٤٠			
الاكتئابية	بين المجاميع	٤	٢.٨١٨	٠.٧٠٤	٠.٦٩٣	
	داخل المجموعات	٩١	٩٢.٥١٦	١.٠١٧		
	المجموع الكلي	٩٥	٩٥.٣٣٣			
القابلية للاستثارة	بين المجاميع	٤	٢.٤٦٥	٠.٦١٦	٠.٢١٦	
	داخل المجموعات	٩١	٢٦٠.٠٢٥	٢.٨٥٧		
	المجموع الكلي	٩٥	٢٦٢.٤٩٠			
الاجتماعية	بين المجاميع	٤	١٠.٠٥١	٢.٥١٣	٢.٩٤٠	
	داخل المجموعات	٩١	٧٧.٧٨٢	٠.٨٥٥		٢.٤٤٧٢
	المجموع الكلي	٩٥	٨٧.٨٣٣			
الهدوء	بين المجاميع	٤	٣٣.١٠٤	٨.٢٧٦	٥.٣٢٦	
	داخل المجموعات	٩١	١٤١.٣٩٦	١.٥٥٤		
	المجموع الكلي	٩٥	١٧٤.٥٠٠			
السيطرة	بين المجاميع	٤	١٠.٨٥٨	٢.٧١٤	١.١١٢	
	داخل المجموعات	٩١	٢٢٢.١٠١	٢.٤٤١		
	المجموع الكلي	٩٥	٢٣٢.٩٥٨			
الكف (الضبط)	بين المجاميع	٤	٠.٦٩٩	٠.١٧٥	٠.١٧٩	
	داخل المجموعات	٩١	٨٨.٧٩١	٠.٩٧٦		
	المجموع الكلي	٩٥	٨٩.٤٩٠			

من خلال الجدول رقم (١) والذي يوضح تحليل التباين بين المجاميع الخمسة (مراكز اللعب) في المتغيرات قيد الدراسة يتضح ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مراكز اللعب الخمسة بالمتغيرات (العصبية ، العدوانية – الاكتئابية – القابلية للاستثارة – السيطرة – والكف) حيث تراوحت قيمة (ف المحسوبة) بين (٠.١٠٨ إلى ١.١١٢) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٢.٤٤٧)) عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٥).
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مراكز اللعب الخمسة في المتغيرين (الاجتماعية والهدوء) حيث بلغ قيمة (ف المحسوبة) على التوالي (٢.٩٤٠ ، ٥.٣٢٦) وهي أكبر من قيمة (ف الجدولية) البالغة (٢.٤٤٧) عند نسبة خطأ ٠.٠٥ ودرجة حرية (٩٥) من أجل الوقوف على مصدر التباين بين هذه المجاميع الخمسة فضل الباحث استخدام وسيلة إحصائية تتيح له معرفة الاختلاف لمصلحة أي من المجاميع وهي (L.S.D) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

يوضح أقل فرق معنوي (L.S.D) بين مراكز اللاعبين في سمة الاجتماعية

الفرق بين الأوساط بمراكز اللعب	الفرق	قيمة (L.S.D)
الموزع – الساعد ١١ – ١١.٦٠ =	٠.٤	
الموزع – الارتكاز		
١١ – ١٠.٨٩ =	٠.١١	
الموزع – الزاوية		
١١ – ١٢.٥٧ =	٠.٥٧	
الموزع – حارس المرمى		
١١ – ١١.١٢ =	٠.١٢	
الساعد – الارتكاز		
١١.٦٠ – ١٠.٨٩ =	٠.٢٩	
الساعد – الزاوية للجناح		
١١.٦٠ – ١٢.٥٧ =	٠.٩٧	٠.٠١٧
الساعد – حارس المرمى		
١١.٦٠ – ١١.١٢ =	٠.٥٢	
الارتكاز – الزاوية للجناح		
١٠.٨٩ – ١٢.٥٧ =	٠.٦٨	
الارتكاز – حارس المرمى		
١٠.٨٩ – ١١.١٢ =	٠.٢٣	
الزاوية – حارس المرمى		
١٢.٥٧ – ١١.١٢ =	٠.٤٥	

في الجدول (٢) يتضح ما يأتي:

- إن الفرق بين مراكز اللعب في سمة الاجتماعية معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) إذ بلغ الفرق بهذه السمة بين مركز الساعد والزاوية بلع (٠.٩٧) والارتكاز والزاوية بلغ (٠.٦٨) وهذه القيم أكبر من قيمة (L.S.D) المقابلة والبالغة (٠.٠١٧).
- إن سمة الاجتماعية كانت معنوية لمصلحة مركزي الساعد والجناح حيث بلغت أوساطها الحسابية (١١.٦٠ و ١٢.٥٧) على التوالي حيث إن لكل مركز من مراكز اللعب له خصوصية متميزة من حيث المهارة والتكنيك التي يمتلكها اللاعب داخل الملعب والتعاون فيما بينهم من حيث الأداء الجماعي الذي تتطلبه اللعبة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن ممارسي الألعاب الجماعية تميزوا بصفة الاجتماعية نتيجة لطبيعة اللعبة التي يمارسونها ومتطلباتها ، وأن النشاط الرياضي في الفعاليات الفرقية هو عمل جماعي إذ يعتمد نجاح الفرد فيه على نجاح الجماعة (الطالب والويس ، ١٩٩٣ – ١١٠) ويتصف أصحاب هذه السمة "بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب إلى الناس وسرعة عقد الصداقات ، كما يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط وحضور البديهة) (علاوي ورضوان ، ١٩٨٧ ، ٤٤٣) ويرى الباحث من خلال خبرته العملية في الإشراف على تدريب منتخب الجامعة لعدة سنوات بأن مركز الجناح والساعد لهم دور مهم في فعالية كرة اليد الحديثة إذ يعد من المراكز المهمة التي تشكل خطورة كبيرة.

وبما أن كرة اليد أحد الأنشطة الرياضية الجماعية فإن جماعة الفريق التي ينتمي إليها اللاعب ويعيش معها بصفة يومية يسهم مع أعضائها في تحقيق أهداف مشتركة.

ويؤكد ذلك أهمية الفريق (فريق كرة اليد) كجماعة فعالة تؤثر في الفرد ويتأثر بها فنشاط الفرد وفاعليته في الجماعة تكسبه القدرة على العمل مع الغير والمشاركة الاجتماعية.

الجدول (٣)

يوضح أقل فرق معنوي (L.S.D) بين مراكز اللاعبين في سمة الهدوء

الفرق بين الأوساط	الفرق	قيمة (L.S.D)
الموزع – الساعد ١١.١٥ – ١٠.٦٠ =	٠.٥٥	
الموزع – الارتكاز		
١١.١٥ – ١٠.٨٩ =	٠.٢٦	
الموزع – الزاوية		
١١.١٥ – ١١.٥٧ =	– ٠.٤٢	
الموزع – حارس المرمى		
١١.١٥ – ١١.١٢ =	٠.٠٣	
الساعد – الارتكاز		
١١.٠ – ١٠.٨٩ =	٠.١١	
الساعد – الزاوية *		
١١.٠ – ١١.٥٧ =	٠.٥٧	٠.٠٣٢
الساعد – حارس المرمى		
١١.٠ – ١١.١٢ =	٠.١٢	
الارتكاز – الزاوية *		
١٠.٨٨ – ١١.٥٧ =	٠.٦٩	
الارتكاز – حارس المرمى		
١٠.٨٨ – ١١.١٢ =	٠.٢٤	
الزاوية – حارس المرمى		
١١.٥٧ – ١١.١٢ =	٠.٤٥	

في الجدول (٣) يتضح ما يأتي:-

- إن الفرق بين مراكز اللعب في سمة الهدوء معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) إذ بلغ الفرق بهذه السمة بين مركز الساعد والزاوية بلع (٠.٥٧) والارتكاز والزاوية بلغ (٠.٦٩) وهذه القيم أكبر من قيمة (L.S.D) المقابلة والبالغة (٠.٠٣٢).

إما بالنسبة لسمة الهدوء فكانت معنوية لمصلحة مركز الجناح حيث بلغ الفرق بين المتوسط الحسابي لهذه السمة (٠.٥٧) بين مركز الساعد والجناح والارتكاز والجناح بلغ (٠.٦٩) وهذه القيم أكبر من قيمة (L.S.D) المقابلة لها والبالغة (٠.٠٣٢) ولمصلحة الجناح فيعزو الباحث أن اللاعب يجب أن يتميز بصفة الهدوء وان لا يستثار بسهولة من قبل الخصم وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (يونس ، ١٩٩٩) ، إن السمات المطلوبة في الألعاب المختلفة وخاصة الفرقية تتطلب مثلاًَ من اللاعب أن يسيطر على سلوكه وتصرفاته وأن يحافظ على هدوءه في الملعب ولا يستثار بسرعة من قبل الخصم وكلما أكتسب الفرد هذه الصفات أصبح مكسباً لفريقه وبعكسه قد يؤدي إلى الإضرار بفريقه (يونس ، ١٩٩٩ ، ٤٢).

إن فعالية كرة اليد من الفعاليات التي تعتمد معيار الفوز والخسارة لتحديد الفائز في المباريات ، هذا مرتبط بعدد الأهداف التي يسجلها كلا الفريقين المتباريين من المراكز المختلفة.

ويتصف أصحاب هذه السمة "بالثقة وعدم الارتباك أو تشتت الفكر والهدوء والتفاؤل والبعد عن السلوك والعدواني والدأب على العمل" (علاوي ، رضوان ، ٤٤٣) وتعتبر هذه السمة من العوامل الدافعة والمحركة والمرجحة للنجاح.

وبناءً على النتائج السابقة يرى الباحث أن السمات الايجابية تلعب دوراً كبيراً في الارتقاء بمستوى قدرات الفرد ، وتحقيق أعلى المستويات في النشاط الممارس متفقاً مع ما أشار إليه علاوي عن دور السمات الشخصية ومساهمتها في الارتقاء بمستوى قدرات الفرد ، وأن الرياضيين الذي يفتقرون إلى هذه السمات يتظاهرون بمستوى أقل من قدراتهم الحقيقية ، كما يسجلون نتائج أقل من المستوى المتوقع لهم بالرغم من حسن أدائهم بدنياً ومهارياً وخططياً. (علاوي ، ١٩٧٧ ، ٤٣).

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحث إلى ما يأتي:

- برزت سمة (الهدوء والاجتماعية) كأفضل سمات لدى لاعبي أندية المنطقة الشمالية الدرجة الأولى بكرة اليد.
- إخفاق وتدنٍ في السمات (القابلية للاستثارة والعدوانية) كونها أكثر استخداماً من قبل اللاعبين داخل الملعب.

٥-٢ التوصيات

بناء على ما ورد من استنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

- الاهتمام بالجانب النفسي لماله من تأثير على مستوى أداء للاعبين.
- ضرورة الاهتمام بتنمية السمات الشخصية للاعبين من قبل المدربين.
- العمل على الحد من إبعاد قابلية الاستثارة والعدوانية والتقليل منها من خلال الإعداد النفسي وتطوير الأبعاد الأخرى كالهدوء والاجتماعية لما لها من مردود ايجابي جيد لدى اللاعبين بصورة عامة.

المصادر

١. التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد عبد (١٩٩٩) ، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية.

٢. جلال سعد وعلاوي محمد حسن (١٩٧٦) : علم النفس التربوي ، ط٥ ، دار المعارف.

٣. حسانين ، محمد صبحي (١٩٩٥) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج١ ، ط٣ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة.

٤. الدرعة ، شاكر فرهود (١٩٩٧) : دراسة تحليلية لبعض السمات الشخصية للاعبي المنتخب الكويتي بكرة اليد ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد (١٢) جامعة الإسكندرية.

٥. ديفيد فونتانا ، ترجمة جبرائيل ، عبد الحميد يعقوب وداؤد ، صلاح محمد نوري (١٩٨٩): ، الشخصية والتربية ، مطابع التعليم العالي ، جامعة صلاح الدين ، أربيل.

٦. راجح ، احمد عزت (١٩٧٩) : أصول علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة .

٧. راتب ، أسامة كامل (٢٠٠٠): علم نفس الرياضة ، المفاهيم والتطبيقات ، ط٣ ، دار الفكر العربية ، مصر.

٨. سليمان، محمد فضل عوض (١٩٩٥): دراسة سمات شخصية لاعبي كرة اليد في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.
٩. الشيخو، خالد فيصل حامد (١٩٩٧): السمات الشخصية ، لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.
١٠.الطالب ، نزار مجيد الويس ، كامل طه (٢٠٠٠) : علم النفس الرياضي ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
١١.الطالب ، نزار مجيد والويس ، كامل (١٩٩٣): في علم النفس الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
١٢.علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
١٣.علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين (١٩٨٧) : الاختبارات المهارية والنفسية في مجال التربية الرياضية ، ط١ ، دار الفكر العربي.
١٤.علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨): مدخل في علم النفس الرياضي ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، جامعة القاهرة.
١٥.محمد حسن علاوي ، نصر الدين رضوان (١٩٨٧): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٦.مراد ، جمال الدين عبد العزيز (١٩٨٧) : دراسة مقارنة بين لاعبي كرة اليد وكرة الماء في بعض سمات الشخصية ، مجلة دراسات وبحوث ، المجلد العاشر ، العدد الثالث ، جامع حلوان ، مصر.
١٧.هنا ، عطية محمود (١٩٦٠): الشخصية والصحة النفسية ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة.
١٨.يونس ، وليد ذنون (١٩٩٩): دراسة مقارنة في السمات الشخصية بين اللاعبين المتقدمين في الألعاب الجماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل
كلية التربية الرياضية

م/ صـدق المقيـاس

في النية إجراء البحث الموسوم (علاقة مراكز اللعب بالسمات الشخصية لدى لاعبي أندية المنطقة الشمالية بكرة اليد).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال العلوم الرياضية نرفق لكم طياً المقياس المستخدم لهذا الغرض ، راجين تفضلكم بالاطلاع عليه وبيان صلاحية المقياس من الناحية العلمية.

اسم الخبير:
اللقب العلمي:
الاختصاص:
التاريخ
والتوقيع:

الملحق (١)

قائمة فرايبورج للشخصية

ت	عبارات القائمة	نعم	لا
١.	أنا دائماً مزاجي معتدل		
٢.	يصعب علي أن أجد ما أقول عند محاولة التعرف على الناس		
٣.	أحياناً تسرع دقات قلبي أو تدق دقات غير منتظمة بدون بذل جهد		
٤.	أشعر أحياناً أن دقات قلبي تصل إلى رقبتي دون أن أعمل عملاً شاقاً		
٥.	أفقد السيطرة على أعصابي لكنني أستطيع التحكم فيها بسرعة أيضاً		
٦.	يحمر أو يمتقع لوني بسهولة		
٧.	أحياناً أحس بمتعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين		
٨.	في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو في مكان عام		
٩.	إذا أخطأ البعض في حقي فاني أتمنى أن يصيبهم الضرر		
١٠.	سبق لي القيام ببعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح		
١١.	إذ اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فإنني أفعل ذلك		
١٢.	أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة ممتعة		
١٣.	ارتبك بسهولة أحياناً		
١٤.	أعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين		
١٥.	أشعر أحياناً بضيق في التنفس أو بضيق في الصدر		
١٦.	أتخيل أحياناً ببعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها		
١٧.	اخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون		
١٨.	معدتي حساسة (أشعر بألم أو ضغط أو انتفاخ في معدتي)		
١٩.	يبدو على الاضطراب والخوف أسرع من الآخرين		
٢٠.	عندما أصاب أحياناً بالفشل فان ذلك لا يثيرني		
٢١.	أفعل أشياء كثيرة أندم عليهما فيما بعد		
٢٢.	الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر		
٢٣.	أشعر كثيراً بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات		
٢٤.	عندما يغضب بعض أصدقائي من بعض الناس فاني أدفعه إلى الانتقام منهم		
٢٥.	كثيراً ما أفكر في أن الحياة لا معنى لها		
٢٦.	يسعدني أن أظهر أخطاء الآخرين		
٢٧.	يدور في ذهني غالباً (أكون في وسط جماعة كبيرة إحداث مشاجرة (خناقة) ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير		
٢٨.	يبدو علي النشاط والحيوية		
٢٩.	أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد		

ت	عبارات القائمة	نعم	لا
٣٠.	عندما يحاول البعض إهانتي فإنني أحاول أن أتجاهل ذلك		
٣١.	عندما أغضب أو أثور فإنني لا أهتم بذلك		
٣٢.	ارتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين أو مع رؤسائي		
٣٣.	لا أستطيع غالباً التحكم في ضيقي وغضبي		
٣٤.	أحلم عدة ليالي في أشياء أعرف أنها لن تتحقق		
٣٥.	يظهر علي التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة		
٣٦.	أنا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة		
٣٧.	غالباً ما تدور في ذهني أفكار غير هامة تسبب لي الضيق		
٣٨.	أجد صعوبة في محاولة النوم		
٣٩.	أقول غالباً أشياء بدون تفكير وأندم عليها فيما بعد		
٤٠.	كثيراً ما يراودني التفكير في حياتي الحالية		
٤١.	أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب غير الودية		
٤٢.	أنظر غالباً إلى المستقبل بمنتهى الثقة		
٤٣.	عندما تكون كل الأمور ضدي فإنني لا أفقد شجاعتي		
٤٤.	أحب التنكيت على الآخرين		
٤٥.	غنما أخرج من شعوري فإنني غالباً لا أستطيع تهدئة نفسي بسرعة		
٤٦.	كثيراً استثار بسرعة من البعض		
٤٧.	أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي		
٤٨.	أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخص متكلم		
٤٩.	أفرح أحياناً عند إصابة بعض ممن أحبهم		
٥٠.	أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جبان		
٥١.	أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين		
٥٢.	في أحيان كثيرة أفقد القدرة على التفكير		
٥٣.	كثيراً ما أغضب بسرعة على الآخرين		
٥٤.	غالباً ما أشعر بالإنهاك والتعب والتوتر		
٥٥.	أحياناً يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء		
٥٦.	عندما أفشل فإنني أستطيع تخطي الفشل بسهولة		